

## السياحة الجزائرية و الخدمات الفندقية كنمط جوهري لتحقيق التنمية الاقتصادية - دراسة نموذجية لولاية تلمسان -

### Algerian tourism and hotel services as an essential pattern for achieving economic - development - a model study for the state of Tlemcen

د.بن منصور الهام\*1

جامعة تلمسان (الجزائر)، Benmansour.ilham@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2019/06/30

تاريخ القبول: 2019/05/27

تاريخ الاستلام: 2019/04/27

#### ملخص:

لقد أدركت العديد من الدول بأن السياحة في القرن الحالي ليست أكبر صناعة في العالم فحسب بل انها ستكون الأكبر بين ما يشهده العالم ، حيث اهتمت هذه الأخيرة بفتح أسواق جديدة إلى جانب تلك التقليدية لأجل استمرارية المد السياحي طيلة العام، وتقديم برامج سياحية بخدمات ذات نوعية رفيعة ومنافذ توزيعية مناسبة من شأنها زيادة فترة إقامة السائح فضلا عن امتلاك وسائل متطورة للترويج السياحي والفندقي. إن دول العالم مهما كان مستواها التنموي تعتمد في بناء اقتصاداتها اساسا على الزراعة والصناعة والى جانب هذين القطاعين الهامين تأتي السياحة في المرتبة الثالثة كونها تصنف ضمن قطاع الخدمات ، وهي لا تقل اهمية عن سابقتها نظرا للدور الهام الذي تلعبه في التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: السياحة ؛ الإمكانيات ؛ الاقتصاد ؛ الجزائر.

#### Abstract:

Many countries have recognized that tourism in the present century is not only the largest industry in the world but will be the largest in the world. The latter has been interested in opening up new and traditional markets for the continuation of tourism throughout the year, And appropriate distribution outlets that will increase the period of residence of the tourist as well as the possession of advanced means to promote tourism and hotel.

The countries of the world, regardless of their level of development, depend on building their economies mainly on agriculture and industry. Alongside these two important sectors, tourism is ranked third in the service sector, which is no less important than its predecessor due to the important role it plays in economic development.

**Keywords:** tourism; possibilities; economy; Algeria.

المرسل: بن منصور الهام

## 1. مقدمة:

صنفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونيسكو" الجزائر ضمن تراث الإنسانية العالمي، بسبب طبيعتها الجذابة، وأثارها التي تعود إلى ما قبل التاريخ وصولاً إلى العهد العثماني، لكن كل ذلك لايزال مهماً، إذ تبقى كل هذه المقومات السياحية بعيدة كل البعد عن الاستغلال الأمثل، ما دفع ممثل الأمين العام للمنظمة العالمية للسياحة إلى التأكيد أن القطاع السياحي بالجزائر يتمتع بإمكانات هامة، بفضل شواطئه المتوسطة وكنوزه الإنسانية والثقافية والتاريخية، مؤكداً أن العائق لنمو السياحة بالجزائر يبقى نقص المنشآت ذات النوعية. ومع التراجع الأخير لأسعار النفط في الأسواق العالمية، برزت الضرورة الملحة إلى تنويع مصادر الدخل الوطني لتحقيق التنمية الاقتصادية، ووجدت الجزائر نفسها أمام تحديات كبرى لتحويل الإمكانيات السياحية إلى عروض سياحية قادرة على تلبية متطلبات الأسواق العالمية ومواكبة اتجاهاتها، وهو التحدي الذي ظلت الجزائر ترفعه دون تطبيق ملموس عبر دعم هياكل الاستقبال كماً ونوعاً، والعمل على الارتقاء بالخدمات إلى مستوى المعايير الدولية، وعصرنة المنظومة التكوينية وتشجيع الابتكار وإعداد البرامج الاتصالية والترويجية العصرية، إضافة إلى العمل على استغلال أقصى حد ممكن الإمكانيات والطاقات الكبيرة التي تزخر بها لتحقيق الارتقاء السياحي الذي يواكب عصر الإبداع والجمالية الطبيعية وترسيخ صورة المعالم الاثرية في اذهان السياح خاصة الأجانب لطبع أجمل صورة عن الوطن.

و عليه يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للورقة البحثية:

### 1.1 الإشكالية المطروحة :

❖ ما الإمكانيات السياحية المتوفرة للجزائر ودورها في الارتقاء بالاقتصاد الوطني ؟

التساؤلات الفرعية:

ومن التساؤل الرئيسي يقودنا البحث الى طرح جملة من التساؤلات الفرعية التالية الذكر:

- ما المقصود بالسياحة الداخلية ؟
- ما مدى اهتمام المسؤولين بجانب ترقية السياحة المحلية؟
- ما طبيعة العلاقة الموجودة بين السياحة الداخلية والاقتصاد الوطني الجزائري؟
- أين تكمن قوة السياحة الجزائرية؟
- كيف يتم إدماج السياحة الداخلية في النهوض باقتصاد الوطن ؟

## 2.1 فرضيات البحث:

يعتبر موضوع السياحة الداخلية من المواضيع المهمة لإلقاء الضوء عليها، حيث أصبحت معظم الدول تولي أهمية بالغة لهذه الأخيرة كعامل ناشط للرفع من اقتصاداتها ، وذلك عبر استغلال مجمل الإمكانيات والطاقات المتاحة لديها ، وعليه يقوم بحثنا على فرضيتين مفادهما:

- الفرضية الأولى: ضرورة ادراج القطاع السياحي في أي نموذج تنموي يقوم على استغلال كل الإمكانيات المتاحة ( البشرية ، الطبيعية ، والثقافية، التاريخية...)
- الفرضية الثانية: تؤثر السياحة الداخلية على الناتج السنوي الوطني.

## 3.1 أقسام البحث:

ولأجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية فإن ورقتنا البحثية قد

إنطوت على المحاور التالية:

- القسم الأول: أساسيات حول السياحة الداخلية.
- القسم الثاني: إمكانيات السياحة المحلية ودورها في دعم الاقتصاد الوطني
- القسم الثالث: دراسة ميدانية بولاية تلمسان حول تأثير إمكانيات السياحة المحلية على الاقتصاد الوطني.

## 4.1 أهداف الدراسة:

من أبرز وأهم الأغراض التي ترمي إليها دراستنا:

- ✓ التركيز على المفاهيم الأساسية للسياحة الداخلية في الجزائر خاصة وأن المراجع تعتبر محدودة نوعا ما في هذا المجال مقارنة بالمواضيع الأخرى.
- ✓ تبيان بدقة ووضوح أهمية اعتماد الجزائر على المجال السياحي كعامل هام لدعم وتنشيط اقتصادها.
- ✓ إنارة الطريق للباحثين والمتخصصين لإثارة موضوع القطاع السياحي سواء من حيث تزايد معدلات السوّاح الزائرين الى الجزائر أو ايجابياتها على سياسة الدولة او من حيث اليد العاملة وما تمتصه منها لفت الانتباه إلى أهمية التفاعل بين السياحة الداخلية والاقتصاد الوطني.
- ✓ وصف المسير الذي يهمل الجانب السياحي في عمله بالمسير التقليدي الذي يعيش وراء أوصار مؤسسته وليس بالقائد الاستراتيجي الذي يعرف ما يحيط بها.
- ✓ بناء المزايا التنافسية بين الدول وخاصة في العالم العربي يتطلب إعطاء أولوية الاهتمام للجانب السياحي عبر استغلال قدر الإمكان الطاقات الوطنية المتاحة في هذا المجال.

ومن خلال البحث الموالى سنحاول إظهار كيفية الاعتماد على السياحة المحلية في الجزائر بشكل يجعلها تحقق الأهداف المسطرة من قبل الباحثين والمسؤولين والمعنيين بالرفع من الوضع المالى و المعيشي للوطن.

## 5.1 منهجية البحث:

ومن المناهج التي ارتكزنا عليها في هذه الدراسة:

● المسح المكتبي: حيث تم الاعتماد على مجموعة من المراجع باللغة العربية واللغات الأجنبية وكذا مواقع الانترنت.

المنهج الوصفي التحليلي وذلك باعتباره المنهج الأنسب لمعالجة هذا الموضوع، حيث عملنا على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بالموضوع، ثم قمنا بتحليلها بشكل دقيق للتوصل إلى إجابات منطقية وعلمية حول الموضوع محل دراستنا.

## 2. أساسيات حول السياحة الداخلية

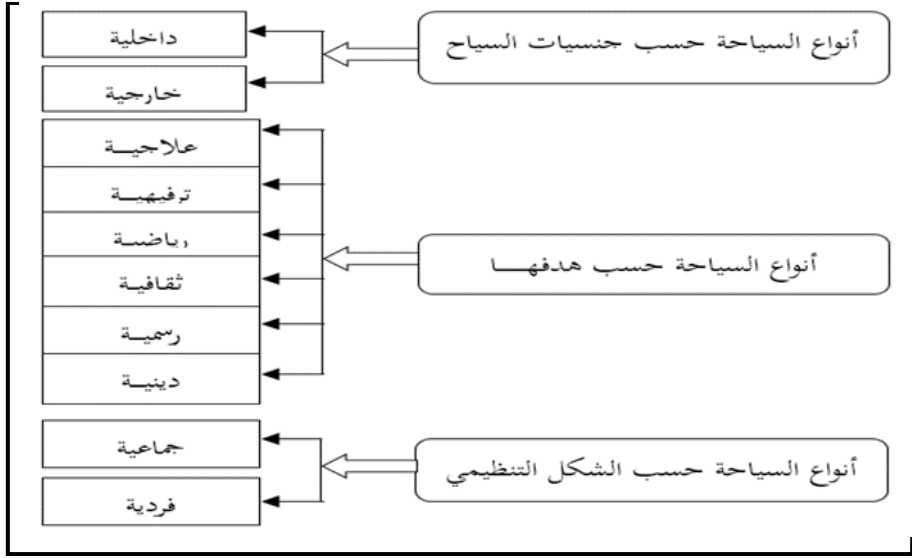
### 1.2 ماهية السياحة:

لقد تم تعريف السياحة من قبل العالم الاقتصادي النمساوي " شوليرن شراتفوس " عام 1910 بأنها " الاصطلاح الذي يطلق على أي عمليات خصوصا العمليات الاقتصادية التي تتعلق بوجود وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أية بلدة ترتبط بهم ارتباطا مباشرا (كامل، 1975). أما الباحث الإنجليزي "نورفال " فقد سلط السياحة على الاجانب فقرر ان السائح هو الشخص الذي يدخل بلدا اجنبيا لأي غرض عدا اتخاذ هذ البلد محل اقامة دائمة او عدا العمل من هذا البلد عملا منتظما مستمرا والذي ينفق في هذا البلد الذي يقيم فيه مالا كسبه في مكان آخر (الحريري، 1991، ص18). أما المجلس الاقتصادي والاجتماعي الفرنسي فقد عرفها في قراره الصادر سنة 1972 بأنها " فن تلبية وإشباع الرغبات الشديدة والتنوع التي تدفع الانسان إلى التنقل خارج مجاله اليومي (10 p, France Direction de la documentation française, 1980).

### 2.2 أنواع السياحة:

يمكن توضيح أنواع السياحة في الشكل الموالي:

الشكل 1: أنواع السياحة



المصدر: من إعداد الباحثة حسب عدة مراجع

### 1.2.2 أنواع السياحة حسب جنسيات السياح: وتنقسم إلى:

- سياحة خارجية ( دولية): وتكون من قبل مواطنين اجانب داخل حدود دولة اخرى وفي جميع الحالات يتم إختيار الحدود الدولية وصرف عملة أجنبية صعبة خلال فترة السياحة.
- سياحة داخلية : تتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم وتنفق فيها عملة محلية.

### 2.2.2 أنواع السياحة حسب هدفها: ويندرج فيما:

- السياحة العلاجية: تكمن في هذا النوع من السياحة الحاجة إلى العلاج الجسدي والنفسي وأمراض أخرى عند المواطنين وتمارس بهدف الشفاء التام أو التخفيف من الآلام و الأوجاع.
  - السياحة الترفيهية: تكمن فيها الحاجة للراحة الضرورية لاستعادة القوى النفسية والفيزيائية للفرد علما بأن كل إنسان يبحث عن التنوع في حياته ويهرب ويتحرر من روتين (العمل اليومي) وتمثل الراحة الفعالة أحيانا بتغيير مكان السكن وهدف هذا النوع من السياحة هو المحافظة على صحة الفرد.
  - السياحة الرياضية: وتقسم الى نوعين سلبية وموجبة ، والسياسة الرياضية الموجبة تتمثل بالسفر والإقامة للمشاركة الفعلية في المباريات الرياضية ويضم هذا النوع جميع أنواع الرياضات المعروفة وتمثل السياحة الرياضية السالبة بالسفر والاقامة من أجل مشاهدة المباريات والاحتفالات الرياضية
- (المجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2000، ص 9).

- السياحة الثقافية: وتهدف هذه السياحة إلى زيادة المعرفة لدى الشخص من خلال تشجيع حاجاته الثقافية للتعرف على المناطق والدول غير المعروفة له وهي مرتبطة بالتعرف على التاريخ والمواقع الاثرية والشعوب وعاداتها وهذا النوع من السياحة مشهور ومعروف في مصر واليونان وايطاليا .
- السياحة الرسمية: وتكون عندما يسافر أعضاء الوفود أو اشخاص معينين من أجل المشاركة في

محادثات رسمية أو من أجل المشاركة في احتفالات دولية معينة.  
- السياحة الدينية: وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية ومن أشهر المواقع الدينية في العالم التي شهدت زيارات دينية منقطعة النظير كمكة المكرمة والمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية وكذلك دولة الفاتيكان في روما بالنسبة للمؤمنين بالعقيدة المسيحية.

### 3.2 فوائد و عيوب السياحة:

#### 1.3.2 فوائدها:

تحقق السياحة فوائد كثيرة للمجتمع إذا وضعت في إطار استراتيجية التنمية الوطنية ووفرت لها الشروط اللازمة لتنميتها من هذه الفوائد ما يلي:

- تساهم في توفير العملة الصعبة للدولة لان التجارب القائمة تشير الى ارتفاع النسبة التي تشارك بها في كوين إيرادات الدول من العملة الصعبة

- تساهم في انشاء مناصب عمل جديدة فهي بذلك تعتبر قطاعا مساعدا على محاربة البطالة. فمثلا : أن انشاء مركب سياحي او فندق يؤدي الى خلق مناصب عمل جديدة فمثلا انشاء فندق لاس بالماس (LASPALMAS) بإسبانيا ادى الى خلق 2500 منصب شغل جديدة (ظاهر، 1974، ص10).

- تساهم في زيادة الدخل الوطني ، وفي تحسين ميزان المدفوعات وذلك ليس فقط بمقدار ما ينفقه السواح والمسافرون اثناء رحلاتهم ، بل عن طريق ما يطلق عليه في علم الاقتصاد "بالمضاعف الاقتصادي" لان الاستثمارات السياحية تؤدي الى سلسلة اخرى من الاستثمارات التي تؤدي بدورها الى زيادة الدخل وهكذا.

- تساعد على تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعوب في العالم مما يؤدي الى تكوين راي عام دولي للسلام والأمن الدوليين كما تساهم في التقارب الحضاري والثقافي والرياضي بين شعوب العالم..  
-ترقية الصناعات التقليدية والتراث الثقافي (Office des nouvelles internationales، 1975).

#### 2.3.2 عيوبها:

في تحديدنا لعيوب السياحة سنعتمد على تقسيم (أحمد ادريس ) في دراسته للسياحة التونسية ، حيث حدد الآثار السلبية للسياحة في ثلاثة أنواع :

-تؤدي الحركة السياحية وخاصة منها الخارجية الى اتصال مجتمع استهلاكي مع مجتمع نصف استهلاكي أو تحت استهلاكي ( الدول النامية ) الى نشأة عادات استهلاكية في الدول المتخلفة خاصة ، بحيث تكون هذه العادات غير مرتبطة بمستوى المعيشة في البلد المستقبل للسواح الأجانب ، كما أن ارتفاع الأسعار يؤدي الى إحداث التضخم مثل تونس ، المغرب ، الجزائر.

-إن عدم التوازن في الأجور والحظوظ بين موظفي القطاع السياحي ، والقطاعات الاقتصادية الأخرى وكذلك الامتيازات فهذا القطاع يؤدي إلى هروب الإطارات من القطاعات الأخرى إلى القطاع السياحي الذي يتوفر فيه العامل على حظوظ أكثر من العامل في القطاعات الاقتصادية الأخرى ( التجربة التونسية تثبت ذلك ) كما أن تركيز الخدمات والمرافق السياحية في المدن الكبرى يؤدي إلى خلق النزوح الريفي كما هو الحال في إسبانيا .

-إتلاف الطبيعة والاراضي الفلاحية أي إنشاء هياكل سياحية في مناطق زراعية.

### 3. إمكانات السياحة المحلية ودورها في دعم الاقتصاد الوطني

#### 1.3 إمكانات السياحة المحلية بالجزائر:

##### 1.1.3 المساحة الشاسعة والموقع المتميز:

حيث تقع الجزائر في الضفة الجنوبية الغربية لحوض المتوسط، وتحتل مركزًا محوريًا في المغرب العربي وأفريقيا والبحر الأبيض المتوسط، بفضل طابعها الجغرافي والاقتصادي ومميزاتها الاجتماعية والثقافية، وسمات مورفولوجيتها الخاصة، ووضع طبيعتها الأصلية ومواردها المتعددة (الركيبي، 1999، ص113) ، حيث يبلغ طول ساحلها حوالي 1200 كلم، وتعد الجزائر من أكبر البلدان الأفريقية من حيث المساحة بعد السودان، إذ تربع على مساحة 2381741 كلم<sup>2</sup>، وعدد سكانها يفوق 35 مليون نسمة، وهذا من شأنه الرفع من قيمة الاقتصاد الجزائري من خلال امكانية استغلال المساحة في الزراعة او الصناعة أو إقامة مركبات وفنادق ومجمعات سياحية هامة.

##### 2.1.3 تنوع المناطق وإختلافها:

حيث يوجد بالجزائر منطقتين تشكلان ربوع الوطن هما المنطقة الشمالية والجنوبية:

أ- المنطقة الشمالية: وتضم المناطق التلية والمناطق السهلية، وهي مناطق عريضة أكثر منها طويلة، وهي تضم أخصب الأراضي، وتحتوي السهول والجبال كالونشريس، القبائل، تلمسان، وجبال الأطلس الصحراوي التي تتكون بدورها من جبال القصور، العمورية، أولاد نايل، وأخريبان. كما يتصف المناخ الجزائري بالمتوسط أساسًا وأخرقاري، هذا ما يجعل الشتاء باردًا قارصًا، والصيف حارًا و جافًا مما يساعد بشكل كبير في استشاره لدعم الاقتصاد الجزائري.

ب- المنطقة الجنوبية : لها ثلاثة صفات رئيسية، هي: الهضاب الأرضية، وتسمى بالحماة والدروع، والثانية تتركز في العروق وهي: العرق الغربي الكبير، والعرق الشرقي الكبير، وعرق شاش. والثالثة طبيعة الهقار، والتي توجد بها أعلى قمة بالجزائر، وهي قمة "تهاة" بـ 3003 مترًا، ويمتاز مناخ منطقة الصحراء بقلة كمية الأمطار التي لا تزيد عن 500 ملم في السنة، وبحرارة شديدة في النهار ومنخفضة في الليل، ويسودها المناخ الجاف الذي يتميز بموسم حار طويل يمتد من شهر ماي إلى سبتمبر، بدرجات حرارة تتراوح بين 40° و 45°، وبقية الأشهر تتميز بمناخ متوسط الحرارة، أما الغطاء النباتي فهو متكون

أساسًا من واحات النخيل مما يستقطب السائح المحلي والاجنبي وهذا يدعم الناتج الاقتصادي الوطني العام.

### 3.1.3 تعدد السلاسل الجغرافية:

أ- منطقة السواحل والسهول الشمالية وهضاب الأطلس الشمالي: وتتميز هذه المنطقة بطول شواطئها 1200 كلم، وبعدها كبير من المواقع الأثرية، والتي تعود إلى عهد الرومان والعرب المسلمين، وأثار تعود إلى عصور ما قبل التاريخ.

ب- منطقة السلسلة الأطلسية: والتي توجد بها أكبر قمة جبلية في الشمال "لالة جديجة" بـ 2308 مترًا، كما نجد جبال الأوراس، الونشريس، وسلسلة جبال موازية للساحل تتميز بإمكانيات كبيرة لتنمية أنواع سياحية عديدة، كالنشاطات الرياضية الشتوية (التزلج، التسلق، الصيد...).

ج- منطقة الهضاب العليا: والتي تتميز بمناخها القاري، وبمواقعها الأثرية، وبضاعتها الحرفية والتقليدية المتنوعة.

### 4.1.3 المناخ الملائم:

حيث يتنوع المناخ الجزائري بين المتوسط والشبه الحار:

أ- المناخ المتوسط: ويشمل المنطقة الساحلية من الشرق إلى الغرب، بدرجات حرارة سنوية متوسطة تقدر بـ 18°، وتبلغ ذروتها في خلال شهر جويلية وأوت إلى 30°، وعليه المناخ في هذه المنطقة يتميز بالحرارة والرطوبة.

ب- المناخ الشبه الحار: ويحتوي منطقة الهضاب العليا، ويتميز بفصل بارد طويل ورطب أحيانًا، إذ يستمر من شهر أكتوبر إلى شهر ماي.

وهذا ما يساعد على جذب السواح نحو الجزائر طوال السنة للاستمتاع بالمناظر الخلابة الشتوية والصيفية وبذلك دعم اقتصاد البلاد.

### 5.1.3 الأماكن الأثرية: يحتوي على سبيل المثال الهقار على مناطق أثرية يعود تاريخها من 600

ألف إلى مليون سنة، لا زالت شاهدة على حضور الإنسان الأول (العلماء، 2010).

### 6.1.3 تزخر منطقة الهقار بكثافة سكانية وأحداث مسجلة بذلك، أبعاد الحضارات القادمة من

الشرق، البحر المتوسط، آسيا وإفريقيا.

### 7.1.3 المعالم التاريخية:

من المعالم التاريخية بالجزائر نجد:

- مقبرة تهنان :



وهي عبارة عن بقايا توجد بمدينة أبلسة على بعد حوالي : 180 كلم غرب مدينة تمنراست .  
لغابة المتحجرة : ( Bois – Pétrifie ) : عبارة عن ديكور سريالي من الأشجار المتحجرة بفعل عوامل طبيعية لإعتبار المنطقة بركانية.

**8.1.3 الرسوم الجدرانوية:** أما الرسومات فتعود بدايتها إلى حوالي 9000 سنة خلت و يظهر فيها الناس بكثرة وقد استخدمت فيها ألوان عديدة: الحمراء، الصفراء، الخضراء، البيضاء، السوداء و يعتبر اللون الأحمر الأكثر شيوعا .و فيما يتعلق بالأدوات المستعملة في النقش فالآثار تدل على أنها بسيطة للغاية ولا تعدو أن تكون من الحجارة المقطعة طوليا و المدببة.

### 9.1.3 ينابيع المياه والبحيرات:

من بين ينابيع المياه الموجودة في الجزائر شلالات تامكرست على بعد 50 كلم من مدينة تمنراست إضافة إلى البحيرات التي هي عبارة عن تجمعات للمياه النقية بعضها يحتوي أسماكاً و نذكر منها على سبيل المثال: إملالون، إسكراسن، أفلال، أتول، أنهوتن ، أقنار، إسكراس و التي تعتبر قبلة للكثير من السياح طوال أيام السنة.

### 10.1.3 الحظائر الوطنية السياحية ودورها في دعم الناتج المحلي السنوي:

✓ الحظيرة الوطنية للقالبة: 78000 هكتار، تقع شمال الجزائر بالمحاذاة مع البحر الأبيض المتوسط وتضم 3 شواطئ، و3 محميات تحتوي على 50 نوعا للطيور وانواع من الحيوانات الأخرى.

✓ حظيرة جرجرة: 500,18 هكتار، وتقع في قلب أطلس التل، تبعد 50 كم عن الجزائر العاصمة، تستقر فيها الثلوج لمدة ثلاثة أشهر (ديسمبر، يناير، فبراير) .

✓ حظيرة غابات الأرز «ثنية الحد»: 616.3 هكتارا، تبعد 3 كم عن مدينة ثنية الحد، وتقع الى حافة سلسلة انونشريس وفي قلب أطلس التل.

✓ حظيرة الطاسيلي: 100,000 هكتار ويشمل الطابع الاثري والأركيولوجي، تتميز بمختلف النقوش والرسومات الصخرية، وهي مصنفة كتراث عالمي.

## 2.3 تأثير السياحة المحلية على الاقتصاد الوطني:

**1.2.3** السياحة الداخلية و تدفق رؤوس الأموال الأجنبية: من الممكن أن يساهم القطاع السياحي بدرجة ملموسة في توفير جزء من النقد الاجني لتنفيذ خطط التنمية الشاملة فكما هو الحال في معظم الدول النامية.

**2.2.3** فإذا كان من المسلم به أن الجزائر تمتلك من الموارد والمقومات السياحية التاريخية والطبيعية والتي أيضا تتوفر على ساحل طوله 1200 كلم ، فان الاستغلال الجيد لمثل هذه المزايا سياحيا من الممكن ان يحقق تدفقا نقديا للنقد الاجني.

**3.2.3** ويمكن تلخيص بعض انواع التدفقات من النقد الاجني الناتج عن السياحة في الاتي:  
\* مساهمة رؤوس الاموال الاجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة ( بناء الفنادق القرى السياحية ...

**4.2.3** \* المدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول الى البلاد.  
\* فروق تحويل العملة.

**5.2.3** \* الانفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية ( الاساسية والتكميلية ) بالاضافة الى الانفاق على طلب السلع الانتاجية والخدمات لقطاعات إقتصادية أخرى.

**6.2.3** \* الايرادات الاخرى للفنادق من السائحين..

**7.2.3 السياحة الداخلية ونقل التقنيات التكنولوجية:** تعتبر عملية التكنولوجيا . خاصة عن طريق الشركات الاجنبية أحد الموضوعات المثيرة للجدل ويدور هذا الجدل حول عدد المحاور الرئيسية مثل:

- مدى ملائمة المستوى التكنولوجي الذي تجلبه الشركات الاجنبية مع التغيرات البيئية داخل الدولة مثل مدى توافر المهارات اللازمة لتشغيل الاجهزة او المعدات والانظمة المختلفة للانتاج ، طرق تقديم وتسويق المنتج ومدى تلاؤمها مع المعتقدات والقيم الثقافية والروحية ، الخدمات المرفقية.

- ويمكن القول بصفة مبدئية إن السماح للشركات الدولية بالدخول في مشروعات الاستثمار السياحي يمكن ان يحقق درجة التقدم التكنولوجي بالجزائر لأن إذا نظرنا إلى اليد العاملة المستخدمة في قطاع السياحة وبالأخص الفنادق هي يد عاملة غير مكونة في أغلبها تكويننا عاليا في تقنيات السياحة. ويمكن أن تستفيد الجزائر من خلال الشركات الاجنبية المستثمرة من العديد من الطرق منها:

\* نقل فنون وطرق تسيير الإدارة الحديثة بالفنادق وغيرها من المنشآت السياحية

\* إدخال تجهيزات ( الآت ، معدات ...) جديدة يمكن استخدامها أما في تسهيل تقديم الخدمات السياحية بأنواعها المختلفة أو إنتاج سلع صناعية للأغراض السياحية بالإضافة إلى الخدمات المرفقية المختلفة.

السياحة الداخلية ورفع حجم العمالة: إن التوسع في إنشاء المشروعات السياحية وكذلك المشروعات الأخرى المرتبطة بها مرفقية ، خدمات تكميلية وأساسية ، وصناعات في خدمة السياحة ) سواء كان عن طريق مساهمة رأس المال الاجنبي أو الوطني أو الاثنين معا يساعد في خلق العديد من فرص العمل الجديدة ، وفي هذا الخصوص فانه لا يمكن تجاهل الآثار المباشرة الناجمة عن زيادة فرص العمل وانخفاض البطالة في المجتمع الجزائري الذي يتزايد فيه حجم السكان ، كما يترتب على زيادة فرص العمل أيضا إرتفاع مستوى الرفاهية الاقتصادية وغير ذلك من الآثار أو المنافع الأخرى. إن انخفاض معدل البطالة يمكن أن يؤدي إلى تحقيق درجة عالية من السلام الاجتماعي ويزيد ثقة الجماهير في القيادة (ماهر و ابو قحف، 1999، ص22).

### **8.2.3 السياحة الداخلية وتحقيق التوازن الاقتصادي بين المناطق:**

في حالة قيام الجزائر بتوزيع أوجه إنشاء المشروعات السياحية الجديدة سواء كانت وطنية خاصة او عمومية او اجنبية في المناطق المختلفة من الوطن فإن هذا يمكن أن يؤدي إلى تنمية وتطوير هذه الاقاليم أي انه يؤدي مثلا إلى خلق فرص عمل جديدة ، تحسين مستوى المعيشة إستغلال الموارد الطبيعية المتوافرة في هذه المناطق ، تنمية وخلق مجتمعات حضارية جديدة إعادة توزيع الدخل بين المناطق الحضرية والريفية .. الخ

هذا بالإضافة الى العديد من الآثار والمنافع غير المباشرة في هذا الخصوص قد يستلزم الأمر تشجيع الاستثمارات في المناطق الريفية أو النائية ، أي قيام الدولة مثلا بمنح امتيازات خاصة للمستثمرين أو

إعطائهم مساعدات مالية وفنية. وهذا من شأنه إما أن يؤدي إلى دخول موردين جدد، أو إنشاء مشروعات جديدة لتزويد الفنادق بمثل هذه المستلزمات او توسع أنشطة وحجم الاعمال الخاصة بالموردين الحاليين.

ورغم صعوبة القياس الدقيق لدرجة التكامل ونوع وعدد العلاقات الاقتصادية بين المشروعات السياحية والانشطة الاقتصادية الداخلية والخدمات الأخرى ،فانه لا يمكن تجاهل الآثار الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة لتطور النشاط السياحي وتنميته في خلق أنواع متعددة من العائدات الداخلية بين القطاعات الاقتصادية الأخرى ، وينتج عن هذه العلاقات من منافع مباشرة وغير مباشرة منها: تشجيع استثمار رؤوس الأموال الوطنية وتنوع استخداماتها في مشروعات جديدة. -خلق فرص عمل جديدة.

- استغلال الموارد الطبيعية وخلق استخدامات جديدة لها - ارتفاع حصيلة الدولة من الإيرادات من الضرائب وغيرها.. الخ  
- تشجيع وتنمية (التطوير أو التوزيع) للقطاعات الخدماتية الأخرى المساعدة للقطاع السياحي .

### 3.3 السياحة الداخلية وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات:

ميزان المدفوعات هو سجل منتظم تقيّد فيه كافة المعاملات الاقتصادية التي تجري بين الأشخاص المقيمين على إقليم الدولة والأشخاص المقيمين على أقاليم دولة أخرى خلال فترة معينة عادة سنة. ويتكون ميزان المدفوعات من جانبين جانب دائن تدرج به كافة العمليات التي تحصل فيها على متحصلات ( حقوق ) من العالم الخارجي وجانب مدين به كافة العمليات التي تدفع فيها الدولة مدفوعات ( ديون ) إلى العالم الخارجي كما يمكن وضع للسياحة ميزانا خاصا بها يسمى الميزان السياحي ، يمثل رصيد هذا الميزان مدى تأثير السياحة من ميزان المدفوعات الجاري بحيث يمكن أن يكون هذا الرصيد:

-موجبا : ويكون في البلدان التي لها فائض في الميزان السياحي ، مثل اسبانيا ، ايطاليا واغلب الدول النامية.

-سالبا : ويكون في البلدان التي لها عجز في المجال السياحي ، مثل المانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

-معدوما : يكون الميزان متوازنا ، أي الإيرادات تساوي النفقات فإذا كان هذا الرصيد موجبا فانه أما

يزيد في فائض ميزان المدفوعات او ينقص من عجز هذا الميزان حسب الوضعية.

التشغيل في قطاع السياحة لا يحتاج إلى استثمارات كبيرة بالمقارنة مع القطاعات الأخرى ( وخصوصا

قطاع الصناعة ) كما ان عمائد وركائز الاستثمار هنا يكون بصفة عامة أكبر وأسرع من مثيله

بالقطاعات الأخرى (الروبي، 1986، ص33).

إن مشروعات سياحية، والإيرادات السياحية التي تقوم الدولة بتحصيلها من جمهور السائحين وخلق استخدامات جديدة للموارد الطبيعية والمنافع الممكن تحقيقها نتيجة خلق علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة والقطاعات الأخر بالداخلية وغيرها من الآثار، ويجب أن يراعي في هذا الشأن الآثار السلبية لهذه المشروعات على ميزان المدفوعات (غزلان، 1975، ص25).

#### 4. دراسة ميدانية بولاية تلمسان حول تأثير إمكانات السياحة المحلية على الإقتصاد الوطني.

##### 1.4 جمع البيانات والمعلومات :

لقد تم الاعتماد في عملي جمع البيانات المتعلقة بالدراسة التطبيقية على مجموعة من الأدوات والتقنيات والتي تمثلت في:

- ✓ الملاحظة الدقيقة.
- ✓ المقابلة مع الفاعلين والمسؤولين عن السياحة بولاية تلمسان.
- ✓ توزيع استمارة الاستبيان على المتخصصين بمجال ترقية السياحة بولاية تلمسان والذين قدر عددهم ب 40 فردا، حيث تم اختيارهم بشكل قصدي (عينة قصدية).

##### 2.4 استعراض البيانات والمعطيات وتفسيرها:

ومن البيانات التي تم معالجتها نجد:

- بيانات متعلقة بدرجة تأثير المجال السياحي بولاية تلمسان على الإقتصاد الوطني.
- السؤال رقم 01: ما الأماكن السياحية المنتشرة بمنطقة تلمسان؟

##### الجدول 01: الأماكن السياحية المنتشرة بمنطقة تلمسان

المجموع	المرتبة 04		المرتبة 03		المرتبة 02		المرتبة 01		الترتيب الإقتراح	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
100	40	32.5	13	30	12	10	04	27.5	11	الأبراج والمساجد
100	40	20	08	7.5	03	17.5	07	55	22	المغارات
100	40	17.5	07	25	10	47.5	19	10	04	المرتفعات الجبلية
100	40	30	12	37.5	15	25	10	7.5	03	الشواطئ
/	100	40	100	40	100	40	100	40	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة حسب معطيات الدراسة التطبيقية.

الهدف من هذا السؤال هو: معرفة اراء عينة الدراسة المقدره ب 40 فردا حول أهم الأماكن السياحية المنتشرة والمتواجدة بالمنطقة .

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنت أن المغارات احتلت المرتبة الأولى بنسبة 55 % ومن أبرز المغارات بولاية تلمسان نجد مغارة بني عاد الغربية وبألوانها الساحرة، تليها في الترتيب الثاني المرتفعات الجبلية بمعدل 47.5% وهي تتلاءم مع محبي التسلق و المناظر من الأعلى، وفي المرتبة الثالثة نجد

الشواطئ بنسبة 37.5 % مع العلم ان الولاية تزخر بامتداد شاطئي واسع، وفي الترتيب الأخير نجد الأبراج والمساجد العريقة الخالدة بمعدل 32.5 % ومن هذه الأخيرة نجد المسجد الكبير و مسجد سيدي أبو الحسن...

السؤال رقم 02: ما مدى أهمية القطاع السياحي بمنطقة تلمسان للسكان؟  
الهدف من هذا السؤال هو:

معرفة اراء عينة الدراسة المقدره ب 40 فردا حول أهمية القطاع السياحي بالمنطقة بالنسبة إليهم خاصة من حيث توفير لهم مناصب عمل وبذلك الحد من البطالة بالولاية وتحسين مستوى العيش وخلق مرافق ممتازة للترفيه والاستجمام، إضافة إلى حماية التراث الطبيعي بالولاية.  
من الجدول (02) يتبين لنا أن القطاع السياحي يوفر مناصب شغل بنسبة تقدر ب 55 % وهي نسبة جيدة بالنسبة لأفراد العينة البحثية. تليها الإهتمام بخلق مرافق ترفيهية بنسبة 45% والتي تتمثل في الأساس الجهود الكبيرة المبذولة من أجل تحسين مستوى هذه الأخيرة والتقليل من هدرها من قبل المسؤولين. أما في المرتبة الثالثة فنجد تحسين المستوى المعيشي بمعدل 40 % و حماية تراث المنطقة بنسبة قدرت ب 37.5% وذلك دليل على أن السياحة تخدم المواطن والبيئة معا.

الجدول 02: أهمية القطاع السياحي بمنطقة تلمسان للسكان

المجموع	المرتبة 04		المرتبة 03		المرتبة 02		المرتبة 01		الترتيب الإقتراح	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
100	40	2.5	01	20	08	22.5	09	55	22	توفير فرص الشغل
100	40	32.5	13	40	16	12.5	05	15	06	تحسين المستوى المعيشي
100	40	27.5	11	10	04	45	18	17.5	07	خلق المرافق الترفيهية
100	40	37.5	15	30	12	20	08	12.5	05	حماية تراث المنطقة
/	100	40	100	40	100	40	100	40		المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة حسب معطيات الدراسة التطبيقية.

السؤال رقم 03: ما أهم الأسس التي تقوم عليها السياحة الداخلية بولاية تلمسان؟  
الهدف من هذا السؤال هو:

معرفة اراء عينة الدراسة المقدره ب 40 فردا حول أهمية القطاع السياحي بالمنطقة بالنسبة إليهم خاصة من حيث توفير لهم مناصب عمل وبذلك الحد من البطالة بالولاية وتحسين مستوى العيش وخلق مرافق ممتازة للترفيه والاستجمام، إضافة إلى حماية التراث الطبيعي بالولاية.

ومن الجدول أعلاه يتبين لنا أن القطاع السياحي يوفر مناصب شغل بنسبة تقدر ب 55 % وهي نسبة جيدة بالنسبة لأفراد العينة البحثية.

تلها الاهتمام بخلق مرافق ترفيهية بنسبة 45% والتي تتمثل في الأساس الجهود الكبيرة المبذولة من أجل تحسين مستوى هذه الأخيرة والتقليل من هدرها من قبل المسؤولين.  
أما في المرتبة الثالثة فنجد تحسين المستوى المعيشي بمعدل 40 % وحماية تراث المنطقة بنسبة قدرت ب 37.5% وذلك دليل على أن السياحة تخدم المواطن والبيئة معا.

الجدول 03: الأسس التي تقوم عليها السياحة الداخلية بولاية تلمسان

المجموع	المرتبة 03		المرتبة 02		المرتبة 01		الترتيب الإقتراح	
	ت	%	ت	%	ت	%		
100	40	32.5	13	42.5	17	25	10	حماية البيئة
100	40	37.5	15	35	14	27.5	11	إحترام الموروث الأثري
100	40	30	12	22.5	09	47.5	19	مراعاة المحميات الطبيعية
/	100	40	100	40	100	40		المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة حسب معطيات الدراسة التطبيقية.

الهدف من هذا السؤال هو:

معرفة اراء عينة الدراسة المقدره ب 40 فردا حول الأسس التي تركز عليها السياحة الداخلية بولاية تلمسان من حيث حسن حماية البيئة التي تنشط بها هذه الأخيرة مع ضرورة احترام الموروث الثقافي والأثري للمناطق السياحية، إضافة إلى مراعاة المحميات الطبيعية.

من الجدول أعلاه يتبين لنا أن القطاع السياحي بالولاية يهتم بمراعاة المحميات الطبيعية بنسبة جيدة جدا تقدر ب 47.5 % وهذا من شأنه أن ينعكس على القطاع بتقنيته الرفع من مستواه.  
تلها في المرتبة الثانية احترام البيئة بنسبة جيدة قدرت ب 42.5%، أي التعامل مع البيئة بما يخدمها كاستخدام وسائل نقل غير ملوثة للبيئة كالدراجات الهوائية، عربات الأحصنة. فضلا عن حملات توعية السياح خاصة الأجانب بأهمية نظافة المحيط البيئي الذي يتواجدون به، مع العلم أنه في السنوات الأخيرة عرف التلوث البيئي تراجع ملحوظ نتيجة القوانين والتشريعات التي تحد من هذا التلوث بشتى أشكاله.

وفي المرتبة الثالثة فنجد نسبة احترام الموروث الأثري والثقافي بالولاية تقدر ب 37.5% وهي نسبة متوسطة بما أنها أقل من 50% لذلك من الواجب الرفع من حملات التوعية بأهمية هذا الأخير للبلد والسياحة معا.

السؤال رقم 04: ما المتغيرات الواجب دراستها قبل إنشاء المركبات السياحية بولاية تلمسان؟

الهدف من هذا السؤال هو: معرفة اراء عينة الدراسة المقدره ب 40 فردا حول أهم المتغيرات اللازم دراستها وأخذها بعين الاعتبار قبل التخطيط للمشاريع السياحية بولاية تلمسان، وعليه توصلنا من خلال هذا التساؤل إلى:

في المرتبة الأولى لابد من أخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية من تقلب درجات الحرارة ومعدل الرطوبة غير المستقرة ، و الأمطار الغير الثابتة بنسبة كبيرة قدرت ب55 %، تلمها مباشرة في المرتبة الثانية تقليل الملوثات البيئية عبر إجراء دراسات وأبحاث فيما يتعلق بالبيئية بمعدل 52.5%، أما في المرتبة الثالثة فنجد تفادي استغلال الأراضي الفلاحية الصالحة لإنشاء مشاريع زراعية كالزراعة الطبية بنسبة 50%، و في الترتيب ما قبل الأخير نجد ضرورة احترام الأماكن الأثرية بمعدل 47.5 % لعم زوالها و الحفاظ عليها لأجيال المستقبل باعتبارها معالم تاريخية وفي المرتبة الأخيرة نجد ضرورة تطبيق القوانين والتشريعات التي تحمي البيئة كقانون حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة رقم 10/03 الذي يعمل على الحفاظ على الثروات الطبيعية واحترام البيئة من مختلف جوانبها وبذلك الحفاظ على صحة المواطن بالدرجة الأولى و انتاج منتج أخضر صحي يراعي متطلبات الجودة العالمية بمعدل 45%.

#### الجدول 04: المتغيرات الواجب دراستها قبل إنشاء المركبات السياحية بولاية تلمسان

الترتيب الإقتراح	المرتبة 01		المرتبة 02		المرتبة 03		المرتبة 04		المرتبة 05		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
دراسة التغيرات المناخية	55	22	22.5	09	12.5	05	05	02	05	02	100	40
تفادي استغلال الأراضي الفلاحية	10	04	05	02	50	20	17.5	07	17.5	07	100	40
احترام الأماكن الأثرية	20	08	10	04	10	04	47.5	19	12.5	05	100	40
التقليل من الملوثات البيئية عبر الدراسات و الأبحاث	2.5	01	52.5	21	10	04	17.5	7	20	8	100	40
تطبيق القوانين و التشريعات الخاصة بالبيئة	12.5	05	10	04	17.5	07	12.5	05	45	18	100	40
المجموع	100	40	100	40	100	40	100	40	100	40	/	

المصدر: من إعداد الباحثة حسب معطيات الدراسة التطبيقية.

#### السؤال رقم 05: ما الإمكانيات السياحية لولاية تلمسان؟

#### الجدول 05: الإمكانيات السياحية لولاية تلمسان

الترتيب الإقتراح	المرتبة 01		المرتبة 02		المرتبة 03		المرتبة 04		المرتبة 05		المجموع	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
الأماكن الأثرية	52.5	21	22.5	09	17.5	07	2.5	01	05	02	100	40
تنوع المناطق وإختلافها	20	08	17.5	07	7.5	03	45	18	10	04	100	40
الموقع المتميز	17.5	07	7.5	03	12.5	05	20	08	42.5	17	100	40



100	40	22.5	9	20	08	47.5	19	2.5	01	7.5	03	الرسومات الجدرانية
100	40	20	08	12.5	05	15	06	50	20	2.5	01	ينابيع المياه والبحيرات
/		100	40	100	40	100	40	100	40	100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة حسب معطيات الدراسة التطبيقية.

الهدف من هذا السؤال هو:

معرفة اراء عينة الدراسة المقدره ب 40 فردا حول أهم وأبرز الإمكانيات السياحية التي تزخر بها منطقة تلمسان.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الأماكن الأثرية تقدر بمعدل 52.5 % والمتمثلة في قلعة المنصورة، مغارات بني عاد العريقة، المساجد العتيقة للزيانيين...تليها في المرتبة الثانية ينابيع المياه والبحيرات بمعدل 50% حيث تعرف المنطقة عدد كبير من هذه الأخيرة وعلى رأسها شلالات الوريط التي تعرف إقبال سياحي هائل من داخل و خارج الوطن خاصة في فصل الصيف، وفي المرتبة الثالثة نجد الرسومات الجدرانية بمعدل 47.5% والمتمثل في النقوش الغربية داخل المغارات والمباني التاريخية العريقة بالمنطقة والتي كانت ولا تزال محل إهتمام العديد من رجال التاريخ والحضارة ، أما في الترتيب الرابع فنجد تنوع المناطق و إختلافها بمعدل 45% أي ما بين الأعالي الجبلية كمرتفع لالة ستي و الغابات الكثيفة والمساحات الخضراء الشاسعة ، أما في المرتبة الأخيرة فنجد الموقع المتميز بنسبة 42.5% فهي منطقة تعرف بمناخها الصيفي البارد و الشتوى الدافئ فضلا عن مساحتها المناسبة للترفيه والسياحة.

السؤال رقم 06: ما تأثير السياحة بولاية تلمسان على المردود الوطني؟

الجدول 06: تأثير السياحة بولاية تلمسان على المردود الوطني

المجموع		المرتبة 04		المرتبة 03		المرتبة 02		المرتبة 01		الترتيب الإقتراح
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100	40	20	08	52.5	21	10	04	17.5	07	رفع حجم العمالة
100	40	12.5	05	17.5	07	12.5	05	57.5	23	نقل التقنيات التكنولوجية
100	40	17.5	07	17.5	07	55	22	10	04	تدفق رؤوس الأموال الأجنبية
100	40	50	20	12.5	05	22.5	09	15	06	المساهمة في تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات

المجموع	40	100	40	100	40	100	40	100	/
---------	----	-----	----	-----	----	-----	----	-----	---

المصدر: من إعداد الباحثة حسب معطيات الدراسة التطبيقية.

الهدف من هذا السؤال هو:

معرفة اراء عينة الدراسة المقدره ب 40 فردا حول تأثير السياحة بولاية تلمسان على المردود

والنتائج الوطني العام.

وعليه من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن السياح بولاية تلمسان تساهم في نقل التقنيات و الأساليب التكنولوجية الحديثة بمعدل 57.5 % نتيجة الاستفادة من تجارب الكفاءات الأجنبية التي تزور المنطقة لغرض السياحة، وفي الترتيب الثاني نجد تدفق رؤوس الأموال الأجنبية ب 55% بسبب أموال الدفع من قبل السياح الأجانب خاصة بموسم الاصطياف، وفي المرتبة الثالثة بمعدل 52.5 % نجد رفع حجم العمالة عبر توفير القطاع السياحي بالولاية لعدد ضخم من الموظفين و التقليل من حجم البطالة المتفاقمة في السنوات الأخيرة خاصة لذوي الشهادات الجامعية والمعاهد. وفي المرتبة الأخيرة نجد أن السياحة بولاية تلمسان تعمل على المساهمة في تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات بمعدل 50% (طاهر، 1974) عبر استغلال المردود السياحي للولاية في تسديد جزء لا بأس به من الديون المترتبة على عاتق الدولة سنويا نتيجة الاستيرادات للعديد من السلع و المنتجات.

### 3.4 نتائج الدراسة:

السؤال الذي حاولنا الإجابة عليه من خلال دراستنا هو: ما مدى تأثير الحوكمة البيئية على

القطاع السياحي ؟

من النتائج التي توصلت إليها دراستنا:

- ✓ تنوع الأماكن السياحية بولاية تلمسان بين المرتفعات الجبلية شواطئ الاصطياف، المغارات الأثرية الأبراج والمساجد العريقة.
- ✓ يؤثر القطاع السياحي تأثيرا إيجابيا على سكان ولاية تلمسان بتوفير مناصب عمل والحد من البطالة إضافة الى تحسين مستوى المعيشة فضلا عن حماية تراث المنطقة وخلق المرافق الترفيهية.
- ✓ من الأسس التي تركز عليها السياحة الداخلية بالولاية نجد حماية البيئة من التصرفات غير اللائقة التي قد تتسبب في دمارها وتراجعها مع ضرورة احترام الموروث الأثري والثقافي للمنطقة هذا فضلا عن مراعاة الحرص على الحفاظ على المحميات الطبيعية.
- ✓ لقد بينت الدراسة أنه من الاعتبارات اللازم دراستها قبل إقامة الوحدات السياحية النظر إلى التغيرات المناخية المتقلبة بالإقليم الغربي مع تفادي إقامة هذه الأخيرة على حساب الأراضي

الفلاحية، فضلا عن ضرورة احترام الأماكن الأثرية الخالدة لأجيال المستقبل مع لزوم إجراء دراسات وأبحاث باستمرار لقياس درجة التلوث البيئي السنوي، مع إيجاب تطبيق القوانين والتشريعات التي تعمل على حماية البيئة والحفاظ على صحة المواطن بالدرجة الأولى.

✓ تمكنا من إثبات صحة الفرضيتين محل الدراسة:

الفرضية الأولى: ضرورة ادراج القطاع السياحي في أي نموذج تنموي يقوم على استغلال كل الإمكانيات المتاحة ( البشرية ، الطبيعية ، والثقافية، التاريخية ...)  
الفرضية الثانية: تؤثر السياحة الداخلية على الناتج السنوي الوطني.

## 5. الخاتمة:

وعليه يمكن القول أخيرا ، أنه بالرغم من نقص الاهتمام بالمجال السياحي بالمعدل المطلوب بولاية تلمسان خاصة والجزائر عامة من حيث عدم احترام البيئة كما يجب واستغلال المساحات الخضراء في البناء وال عمران ، فضلا عن نقص الكفاءات والمهارات العلمية المتخصصة بالمجال مع ندرة الدراسات والأبحاث السياحية التي من شأنها تنمية القطاع وترقيته، إلا أن السياحة الجزائرية بدأت تدخل ضمن حيز اهتمام الفاعلين والمسؤولين، لكن بخطى متأنية ومدروسة لتحقيق الغايات السياحية المرجوة.

## 6. قائمة المراجع:

7. المراجع باللغة العربية:
8. أحمد ماهر، و عبد السلام ابو قحف. (1999). *المنشآت السياحية والفندقية مصر*. الاسكندرية: المكتب العربي الحديث.
9. المجلس الاقتصادي والاجتماعي. (نوفمبر، 2000). الدورة السادسة عشر للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. الجزائر.
10. عادل طاهر. (1974). *السياحة ماضيها حاضرها ومستقبلها*. مصر: منشورات الاتحاد العربي للسياحة.
11. عبد الله الركبي. (1999). *الجزائر في عين الرحالة الإنجليز (المجلد الأول)*. الجزائر: دار الحكمة.
12. محب العلماء. (2010). *عين على الإمكانيات السياحية الساحرة في قطب الامتياز السياحي للأهقار*. الجزائر: منتدى الثقافة العامة.
13. محمد ابراهيم غزلان. (1975). *موجز في العلاقات الاقتصادية الدولية وتاريخ الفكر الاقتصادي*. الاسكندرية /مصر: دار الجامعات المصرية.
14. محمدي موسى الحريري. (1991). *جغرافية السياحة*. الاسكندرية.
15. محمود كامل. (1975). *السياحة الحديثة علما وتطبيقاته*.
16. مروان السكر. (1999). *مختارات من الاقتصاد السياحي*. الأردن: مجدلوي للنشر والتوزيع.
17. نبيل الروبي. (1986). *نظرية السياحة مجموعة الدراسات السياحية*. مصر: مؤسسة الثقافة الجامعية.
18. المراجع باللغة الفرنسية:
19. France Direction de la documentation française. (1980). *Notes et études documentaires N° 50 : 4591 4592*. La Documentation française.
20. Office des nouvelles internationales. (1975 ,1 21). *La Gazette officielle du tourisme*. (369). France